

# من صفات الله الكبر والجمال والنظافة- المحاضرة 42- العقيدة

## -المستوى الثاني (2) - أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغبة في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى - [00:00:40](#)

بهذه الى يوم الدين. ثم اما بعد اه ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات في يعني بداية هذا اللقاء المبارك واستكمال ما كان من الحديث في المحاضرات السابقة عن بعض الاثار الايمان ببعض صفات الله سبحانه - [00:00:59](#)

وتعالى وكان اخر ما توقفنا عنده في الحديث السابق في الحديث عن اثبات صفة الضحك لله سبحانه وتعالى والتي جاءت بها الاحاديث الصحيحة الصريحة في اثبات هذه الصفة لله عز وجل على ما يليق - [00:01:21](#)

بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وموقفنا من هذه الصفات هو اثباتها كما جاءت من غير يعني تعطيل ومن غير تشبيه وتمثيل. وانما نقول فيها كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:01:38](#)

اه الاستواء ويعني بذلك جميع الصفات معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فنحن نؤمن بهذه الصفات كما اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم من غير بحث ولا يعني تكلف في - [00:01:59](#)

تأويل كيفياتها او النظر في كيفياتها وانما آآ نؤمن بها كما جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم على ما يليق بالله سبحانه وتعالى بجلاله وعظمته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:02:17](#)

ايمان واثبات بلا تعطيل وباثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. وهذه القاعدة سبق الكلام عليها والحديث عنها فيما تقدم كثيرا آآ قلنا انا اشرنا الى النصوص التي جاءت في اثبات هذه الصفة - [00:02:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى وكلام ابي رزين الذي يعني اه وجده في نفسه امام هذه الصفة وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر وهذا هو النظر الايجابي لصفات الله سبحانه وتعالى لا النظر السلبي عند المتأخرين الذين - [00:02:55](#)

تلوث عقولهم وافكارهم بالشبهات لا يفهمون من مثل هذه النصوص الا المعاني السلبية المنزه عنها الله سبحانه وتعالى. لكن ابا رزين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفهموا مثل هذه النصوص الا الجوانب - [00:03:19](#)

الايجابية اللائقة بالله سبحانه وتعالى بمثل هذه الصفة. لما قال اويظحك الرب يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال لن نعدم من رب يضحك خيرا وما دام ان الامر - [00:03:38](#)

كذلك فان الخير كله عند الله سبحانه وتعالى هذا هو الذي يجرنا الى الاشارة الى بعض الاثار الايمانية للايمان بهذه الصفة اولها اثبات هذه الصفة لله عز وجل على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى كما - [00:03:54](#)

اشرنا في ما تقدم الامر الثاني انه النظر الى الجانب الايجابي لهذه الصفة الا وهو استشعار ان ما دام الله عز وجل يضحك من صفاته الضحك فان هذا هو الذي يفتح باب الامل وحسن الرجاء في الله عز وجل وحسن الظن - [00:04:11](#)

لكل عبد اساء واذنب وقصر في حق الله عز وجل لن نعدم من رب يضحك خيرا فالخير كله عند الله عز وجل فمن اذنب وقصر في

حق الله وزلت به القدم فعليه - 00:04:37

ان يلجأ الى الله عز وجل فسيجد الخير كل الخير عند الله سبحانه وتعالى من التوبة النصوح والعفو قبول هذه التوبة هذه لا شك انها من اكبر الاثار الايمانية للايمان بمثل هذه - 00:04:56

الصفة العظيمة لله سبحانه وتعالى فيها من الاثار الايمانية وهذه مأخوذة من اصل الحديث حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - 00:05:12

وبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون ذلك في هذا فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل وانه يعني سبب رئيس لدخول الجنة الاول قاتل في سبيل الله عز وجل فدخل الجنة - 00:05:30

كما وعده الله سبحانه وتعالى والاخر تاب دخل في الاسلام الاسلام يجب ما قبله فعفا الله عنه قتله لذلك المؤمن خرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل فقبل الله توبته ووفقه لعمل صالح استشهد في سببه في سبيل الله عز وجل فدخل الجنة فالتقيا - 00:05:47 في الجنة ولا شك ان هذا دليل عظيم على فضل الله عز وجل وعلى فضل الجهاد في سبيله سبحانه وتعالى وانه سبب رئيس في دخول الجنة نسأل الله الكريم آآ من فضل الله. فيه ايضا مما يمكن ان يستفاد - 00:06:19

انه اذا ضحك الله لعبده فانه قد اراد به الخير اذا ضحك الله لعبده فان هذا دليل على رضاه سبحانه وتعالى عن عبده ودليل على ارادته الخير بذلك العبد والدليل على ارادة الخير لذلك - 00:06:38

العبد وهذا المعنى هو الذي فهمه ابو رزين رضي الله تعالى عنه من هذا الحديث العظيم الذي آآ نحن بصدده صفة الضحك لله عز وجل من الصفات اه ثابتة من صفات الفعل الاختيارية لله عز وجل متعلقة بمشيئته - 00:06:58

سبحانه وتعالى هي فيها اشارة الى رضا الله سبحانه وتعالى عن ذلك العمل او ذلك الفعل واو ذلك العبد الذي يضحك الله سبحانه وتعالى له وهذا امر مهم جدا في هذا الجانب الذي نتحدث عنه - 00:07:17

اه ننتقل بعد ذلك الى صفة اخرى لعل من المناسب ان نختم بها الحديث او اسم من اسماء الله عز وجل الحسنى تكون هي اخر المطاف من هذه الصفات وهذه الاسماء من اسماء ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:37

وهي لائقة بالختم نسأل الله ان يحسن الختام وان يجعل خير اعمالنا واخرها وخير ايامنا وخواتمها وخير اعمالنا يوم ايامنا يوم نلقى الله سبحانه وتعالى هذا الاسم هو اسم الجميل - 00:07:59

وهو اسم من اسماء الله عز وجل جاء ذلك ثابتا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى - 00:08:18

عنه وهو مخرج في الصحيح في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:08:33

الكبر بطر الحق الناس هذا الحديث العظيم فيه اشارة الى اثبات صفتي اسم الجميل لله سبحانه وتعالى وهذا هو ما سنتحدث عنه بعد الفاصلي بعد قليل ان شاء الله الى ان نعود نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:55

وبركاته بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالزهار في البستان ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - 00:09:23

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال تأمرون الناس بالبر وتابوا - 00:09:56

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس بالبر وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:10:20

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - 00:10:50

ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً ما لا تفعلون اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:11:25](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اشرنا قبل الفاصل الى الحديث آآ الدال على اثبات اسم الجميل من اسماء الله سبحانه وتعالى وهو حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل - [00:12:02](#)

يحب الجمال كبر بطل الحق وغمض الناس اه اصل الحديث هذا اه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر - [00:12:21](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال - [00:12:36](#)

الكبر بطل الحق وغمطوا الناس قلنا ان هذا الحديث فيه اثبات اسم الجميل لله عز وجل والجمال هو الحسن والجمال هو مصدر الجميل ومعناه في حق الله سبحانه وتعالى ان له سبحانه وتعالى نعوت - [00:12:54](#)

الحسن والاحسان فانه جميل في ذاته واسمائه وصفاته نحن نعلم ان الله تعالى وصف اسمائه عز وجل بالحسنى. ولله الاسماء الحسنى اي البالغة الكمال في الجمال والحسن الجمال والحسن فهذا الحديث العظيم - [00:13:18](#)

نلاحظ انه اشار وفي اصله هو الحديث عن النهي عن سيء الاخلاق عن الاخلاق الذميمة السيئة المكروهة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها هذا الدين ومن اخطرها واسوأها وابشعها - [00:13:47](#)

هي الكبر ولذلك جاء الوعيد في من وقع في شيء من هذه الخصلة الذميمة وهي الكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اشد انواع الوعيد. لا يدخل الجنة - [00:14:09](#)

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر والكبر والعياذ بالله هو من اكبر اسباب الحرمان من الخير الحرمان من التوفيق حرمان من الانتفاع ايات الله عز وجل البيئات وذكره - [00:14:27](#)

لان الله عز وجل يقول سنصرف عن اياتنا الذين يتكبرون في الارض بغير الحق من اكبر عقوباتهم انهم يصرفوا عن الانتفاع بايات الله سبحانه وتعالى نسأل الله العافية والسلامة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الحديث - [00:14:51](#)

بالنهي عن هذه الخصلة الذميمة التي يعني يقع فيها بعض الناس والانسان المتكبر قد يعني انزل انزل نفسه في مكانة لا تليق به الكبرياء لله عز وجل وحده الكبرياء ردائي والعظمة ازارني - [00:15:09](#)

فمن نازعني ذلك خصمته او عذبتها او كما قال سبحانه وتعالى آآ هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:15:33](#)

ولو صور احد الرجال يعني والصحابة استشكل هذا الحديث وظن ان محاولة الانسان ان يخرج بصورة جميلة نظيفة انيقة ان هذه صورة من صور الكبر الكبر يستفسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:15:46](#)

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. يعني ان يظهر بمظهر حسن هل هذا من الكبر الذي ورد عليه هذا الوعيد العظيم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل - [00:16:09](#)

يحب الجمال ومعنى ذلك ان ان يظهر اثر نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد هذا مما يحبه الله عز وجل مما يحبه الله سبحانه وتعالى فان الله جميل يحب الجمال. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

لم يجب السائل مباشرة على سؤاله وانما اجابه بصورة غير مباشرة مباشرة اشار الى ان الله جميل سبحانه وتعالى في ذاته وافعاله وصفاته عز وجل وان الله يحب الجمال - [00:16:51](#)

والثوب الحسن والنعل الحسن والهيئة الحسنة هي مما يحبها الله عز وجل كما انه يحب الخصال والاخلاق الحسنة وثمة ارتباط وتلازم بين الخصال الظاهرة والباطنة الرجل النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الخصال الذميمة الباطنة - [00:17:10](#)

ومنها الكبر الرجل استشكل وهل هذا وارد على الخصال الظاهرة وهو ان يظهر الانسان بثوب حسن نعل حسن وبجمال في مظهره.

فبين النبي صلى الله عليه وسلم لا ان الله جميل يحب الجمال - 00:17:39

لكنه يكره السيء من الاخلاق والافعال والخصال ومنها الكبر ثم بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بقوله الكبر في تفسيره لهذا الخلق السيء الذي لا يحبه الله عز وجل وما دام ليس محبوبا لله عز وجل فهو - 00:17:56

مذموم والواجب على المسلمين ان يتنزه عنه وان يحذره فقال عليه الصلاة والسلام الكبر بطل الحق وغمط الناس الكبر بطل الحق وغمط الناس وبطل الحق هو الاستنكاف عن قبول الحق - 00:18:17

والنظر اليه بعين الاستصغار والاحتقار وذلك نتيجة الترفع والكبر فهو ينظر الى الحق واهله نظرة استصغار وتكبر واحتقار هذي هي الخصلة التي لا يحبها الله عز وجل ويذمها سبحانه وتعالى - 00:18:41

بطل الحق وغمط الناس غمط الناس اي احتقارهم وازدراؤهم وهو نتيجة الكبر فبطل الحق وغمط الناس هي اثار وثمار الكبر الذي لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر والعياذ بالله. وهذا فيه - 00:19:04

يعني هذا الوصف من النبي صلى الله عليه وسلم والتمثيل يعني يدل دلالة قاطعة على شؤم هذا الذنب سوء هذه الخصلة سوء ما يترتب عليها من استنكاف عن قبول الحق - 00:19:27

ومن اه النظر الى الحق بعين الاستصغار والترفيع والكبر وغمط الناس وهو احتقارهم وازدراءه هذه كلها من الخصال الذميمة التي يمقتها الله عز وجل وجدير بمن هذا خلقه ان لا يدخل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

الحديث كما هو ظاهر هو نص على اثبات اسم الجميل لله سبحانه وتعالى وذكرنا معناه في حق الله عز وجل ان له سبحانه وتعالى نعوتا الحسن والاحسان والجمال كلها فان فانه جميل في ذاته تعالى في اسمائه في صفاته في افعاله عز وجل - 00:20:16

اما يدل عليه هذا الحديث من او الايمان بهذه الصفة سبيل التخصيص من اثار ايمانية على العبد واولها محبة الله عز وجل هذا الايمان بهذا الاسم مشعر بمحبة الله عز وجل - 00:20:42

لان النفوس السوية مفطورة ومجبولة بحب الجمال ولله اكمل الجمال واحسنه وافضله هذا يؤدي ويغرس في نفوس العباد المؤمنين بحب الله سبحانه وتعالى بحب الله سبحانه وتعالى وهذا جانب مهم واثر - 00:21:13

مهم من اثار تزكية النفس قيام القلوب بصفاتها ونقائنها وسلامتها من العيوب وهو محبة الله سبحانه وتعالى منها محبة الله سبحانه وتعالى في هذا الجانب حاصل ثم نستكمل الحديث بعده ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:40

عن اي شيء تبحث وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:22:06

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:37

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:03

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:28

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - 00:23:47

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فكان الحديث - 00:24:15

قبل الفاصل عن اثبات اسم الجميل لله سبحانه وتعالى ومعناه ورود في السنة في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله جميل يحب الجمال وشرعنا في الحديث عن بعض ما يمكن ان يكون - [00:24:41](#)

له من الاثر على العبد في سلوكه وفي حياته الايمان بهذا الاسم واشرنا الى ان اعظم هذه الاثار من اهمها هو غرس محبة الله عز وجل في قلوب العباد فاذا امن العبد بان الله جميل - [00:24:59](#)

احبه العبد احب الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذه المحبة لها علاماتها ولها لوازمها وما يترتب عليها من امور ليس هذا هو المقام مقام الحديث بالتفصيل والكلام فيها من هذه الاثار الايمانية هو - [00:25:19](#)

ان يجتهد العبد في ان يجعل اقواله وافعاله واخلاقه. ما دام ان الله جميل وان الله يحب الجمال يجتهد العبد بان يجعل ويحسن اقواله الصدق وقولوا للناس حسنا وافعاله الطاعات - [00:25:44](#)

والقربات وكف الاذى عن الناس وفي اخلاقه ان يجتهد في ان يتحلى باحسن الاخلاق واجملها واكملها ما دام ان الله يحب الجمال يجعل لسانه بماذا بالصدق والكلام الحسن الامير بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:26:11](#)

والبعد عن البذاءة اللسان وعن اللعن وعن كل ما لا يليق المسلم ما دام ان الله جميل يحب الجمال بالنسبة للجوارح اجهادها في عمل الطاعات ترك المنكرات والبعد عنها والاجتهاد في نفع - [00:26:38](#)

المسلمين واحب ان احب الناس الى الله انفعهم للناس القلب بسلامته من كل رذيلة من حقد وحسد وكبر وهو الذي من اجله سيق هذا الحديث وما يترتب على الكبر من غمط الناس - [00:27:02](#)

مطر الحق هذه من الخصال الذميمة فيجتهد في كل الصفات الذميمة في نزعها من قلبه واحلال الصفات الحميدة والاعمال الحميدة في القلب من الصدق والاخلاص والتوكل والاناة الى غير ذلك من الامور لان الله جميل - [00:27:27](#)

يحب الجمال سبحانه وتعالى يندرج ذلك ويصل الى الحديث عن بدنه بدن الانسان تطهيره من انجاس والارجاس وبإظهار نعمة الله تعالى عليه مما اتاه الله في الزي وفي لبسه وفي - [00:27:51](#)

اه شأنه كله هذا الحديث مشتمل على الصيني عظيمين اوله اه معرفة سيعرف العبد ربه الجمال الذي لا يماثله جمال سبحانه وتعالى ان الله جميل والثاء واخره سلوك فيتعبد المرء - [00:28:15](#)

الله عز وجل بما يحبه الله عز وجل ومن ذلك الجمال في كل شؤون العبد في قلبه ولسانه وافعاله وفي حتى بدنه وفيه الاخلاق الجميلة منها فيه ايضا الحديث من الاثار الايمانية بهذا - [00:28:50](#)

الشوق الى رؤية الرب سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم من فضله فما دام ان الله جميل فان القلوب تشرب الى رؤية هذا الجمال الله سبحانه وتعالى فتشرب الى رؤية الله عز وجل ولذلك اعظم نعيم وهو المزيد الذي في الجنة اعظم نعيم - [00:29:18](#)

زيادة على نعيم الجنة هو النظر الى الرب سبحانه وتعالى وتبارك اسمه وتعالى جده ما دام ان الله جميل فان هذا يورث الشوق الى رؤية الباري سبحانه وتعالى الذي له الجمال والجلال - [00:29:41](#)

بكل ما تحمله هذه الالفاظ من عبارات وله الكمال الاوفى سبحانه وتعالى وهذه الرؤية انما تكون بالعمل الصالح المقرب الى جنته والنعيم في اعظم نعيمها وهي رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة نسأل الله الكريم من من فضله - [00:29:59](#)

لذلك كان من الدعاء المأثور المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ظراء مضرّة ولا فتنة مظلة فالنظر الى الباري سبحانه وتعالى هو اعظم انواع النعيم الذي - [00:30:26](#)

يجده الانسان في الجنة وهو وهو ما ذكر الله عز وجل في قوله ولدينا مزيد وفي قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وهي الجنة ونعيمها ونعيمها وزيادة وهو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم - [00:30:48](#)

من فضله وفيه ايضا الحث على التجميل والنظافة من غير اسراف ولا مخيلة من غير اسراف ولا مخيلة وان يرى اثر نعمة الله تعالى على عبده وكما جاء في حديث ابي الاحوص - [00:31:10](#)

عن ابيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأني رث الثياب رأني رص الثياب فظن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك نتيجة فقر وفاقة وقال الك مال - [00:31:35](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص او يسأله عن الك مال؟ لانها لا تظهر عليك اثار قال قلت نعم يا رسول الله من كل المال قال صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة - [00:31:55](#)

فاذا اتاك الله مالا فليراً اثره عليك اذا اتاك الله مالا فليراً اثره عليك كون الانسان يكون ورث الثياب وهو يملك الجمال والجميل منها والنظيف فهذا لا يليق واسوأ من ذلك ان يتعبد الله عز وجل بان يكون على هذه الصورة - [00:32:12](#)

قدوتنا واسوتنا المثلى هو نبينا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في ان يظهر باحسن ما يكون من لبس ومن رائحة وطيب ومن مظهر حسن عليه الصلاة والسلام - [00:32:41](#)

من غير اسراف ولا مخيلة تجر الى الكبر وتجاوز الحدود المشروعة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخر ويظهر الى الناس في الجمعة وفي الاعياد باحسن ما يملكه من مظهر حسن في - [00:33:02](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا لا يدل على لا يدل على يعني كراهة وزهد عن مثل هذا خير الامور اوسطها والله جميل يحب الجمال حري بالانسان بالمسلم ان يظهر بي باحسن ما يكون من مظهر من غير - [00:33:22](#)

اسراف ولا مخيلة وهذا ما نسأل الله عز وجل ان يحسن ويجمل بواطننا ويجمل قلوبنا ويجمل ظواهرنا. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي فنسأل الله عز وجل ان يختم لنا ولكم - [00:33:48](#)

في خير اهذا اخر لقاء في هذا الفصل المبارك اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا ونقول وان يرزقنا الاستقامة على دينه والثبات على امره. وان يرزقنا الفقه في دينه وفي كتابه - [00:34:06](#)

وتدبر اياته واسمائه وصفاته وان يرى اثر ذلك في اعمالنا واخلاقنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اشكره على حسن استماعكم واجتهادكم وحرصكم. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يستمعون القول - [00:34:24](#)

فيتبعون احسنه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشري لنا - [00:34:41](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:35:02](#)